[51] وقال آخر: رضيت من الدنيا بقوت وشملة * وشربة ماء كوزها متكسر فقل لبني الدنيا اعزلوا من اردتم * وولوا وخلوني من البعد انظر وقال آخر: من حمد الناس ولم يبلهم * ثم بلاهم ذم من يحمد وصار بالواحدة مستأنسا * يوحشه الاقرب والابعد وقال الزمخشري: أطلب ابا القاسم الخمول ودع * غيرك يطلب أساميا وكنى شبه ببعض الاموات نفسك لا تبرزه ان كنت عاقلا فطنا ادفنه في البيت قبل ميتته * واجعل له من خموله كفنا علك تطفي ما أنت موقده * إذ أنت في الجهل تخلع الرسنا قال في العقد الفريد: 2، 140،: وقيل لدعبل الشاعر: ما الوحشة عندك ؟ قال: النظر الى الناس، ثم انشأ يقول: ما أكثر الناس لابل ما أقلهم * ا يعلم اني لم اقل فندا اني لأفتح عيني حين افتحها على كثير ولكن لا أرى أحدا وقال ابن ابي حازم: طب عن الامرة نفسا * وارض بالوحشة انسا ما عليها أحد يس * وى على الخبرة فلسا وقال آخر: قد بلوت الناس طرا * لم أجد في الناس حرا صار أحلى الناس في العين * إذا ما ذيق مرا وقال الطغرائي في لامية العجم: أعدى عدوك أدنى من وثقت به * فحاذر الناس واصحبهم على وجل _____